

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

اعرف ضعفك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل أن الإنسان خُلِقَ ضَعِيفًا. إذا نظرت، تجد أن الإنسان أضعف المخلوقات من حيث القوة الجسدية. إنه أضعف جسدياً من الحشرات. لقد خلقه الله عز وجل على هذا النحو بالذات. ومع ذلك، رغم خلقه ضعيفاً، فإنه يتحدّى الجميع ويحاول قمعهم. إذا عرف الإنسان حدوده، سيكون ذكياً. سيكتسب القوة بالعقل. سيكتسب القوة بعون الله عز وجل. هو ضعيف من تلقاء نفسه. حتى لو امتلك العالم كله، لن يستطيع أن يفعل شيئاً عندما تنتهي أنفاسه.

لذلك، يجب على الإنسان أن يعرف ضعفه. "أنا عالم. أنا شيخ. أنا سلطان. أنا وزير. أنا رئيس" - لا علاقة لهذا بالقوة. القوة تأتي من كونك مع الله عز وجل. يجب أن نعرف ضعفنا ونطلب العون من الله ﷻ لهزيمة نفوسنا، فهي أكبر عدو لنا. إن نفوس الناس هي الأسوأ بالنسبة لهم. ما لم يهزموا نفوسهم، سيُظلمون من قبلها.

إن الأيام والأوقات التي نعيشها تُظهر أن أولئك الذين ظلموا البشر لمدة 60-70 عامًا، لمدة 100-1000 عام قد رحلوا. أين هم الآن؟ لقد مرّت آلاف السنين. لم يحصلوا على أي شيء. أولئك الذين كانوا مع الله عز وجل هم الفائزون. لقد ارتفعت أسماؤهم، وارتفعت مراتبهم في حضرة الله ﷻ.

لقد نسيَ الناس في هذه الأيام. يظنون أنهم أقوياء. لديهم القنابل، الأسلحة، المال؛ يظنون أن القوة فيهم. لا توجد قوة هناك. إنها تعمل الآن بإذن الله ﷻ. عندما يحين الوقت، لن يعمل أي منها بعد الآن. تحدث هذه الأشياء بإذن. بدون إذن الله ﷻ، لا شيء يعمل. لذلك، يقول الله عز وجل أن الناس خُلِقُوا ضَعْفَاءً. إذا ظنّوا أن القوة في مكان آخر، فإن تلك القوة ستزول على الفور، وسيُتركون هناك وحدهم. لن يتمكنوا من تحقيق أي شيء آخر. الله ﷻ يحفظنا. نرجو أن نكون مع الله ﷻ. نسأل الله ﷻ أن نعرف ضعفنا. نحن عباد ضعفاء. الله ﷻ يُعيننا جميعاً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30 كانون الثاني 2025 / 30 رجب 1446
صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV